

المحاضرة السادسة

منطقة المواصلات / الربط الطرقي

جرت العادة تشبيه الطرق بشرايين حركة تساعد على تلبية حاجات السكان ونشاطاتهم في أوقات العمل والفراغ، مما يتطلب دراسة تخطيطية تؤمن هذه المتطلبات مع تجنب مشاكل سيرية وبيئية قد تظهر لاحقا واستبعادا لتكاليف يمكن تجنبها..

تقوم المواصلات في المدن بدورين رئيسيين:

- 1- ربط المدينة بالشبكة العامة للمواصلات الخارجية (طريق اقليمي).
- 2- الربط اللازم بين مختلف المناطق ضمن المدينة.

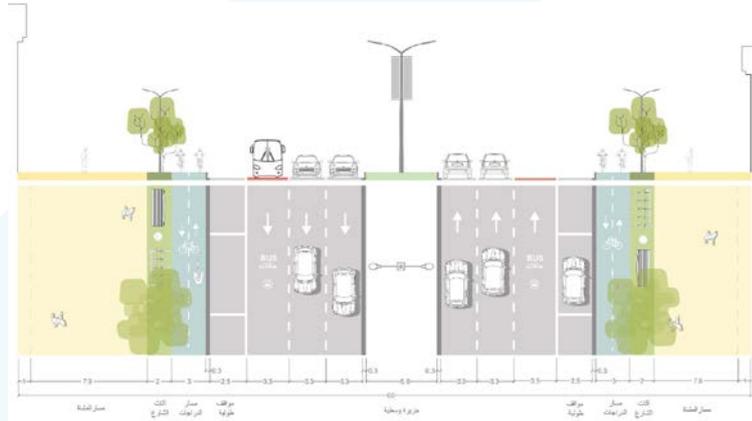
أشكال المساحات السيرية:

تشمل المساحات السيرية في المنطقة السكنية كما في المدينة ثلاثة أشكال وهي:

- المساحات الخاصة بالسير السريع: وهي مساحات الطرق والشوارع المخصصة لسير المركبات على اختلافها.
- المساحات الخاصة بالسير الهادئ: وهي المساحات التي تخصص لسير المشاة؛ من أرصفة ومحاور وساحات وممرات خاصة بالمشاة حصرا.
- المساحات الخاصة بالسير الساكن: هي المساحات التي تخصص كمواقف للسيارات، سواء كانت جزءا من جسم الشارع نفسه، أم ساحات خاصة كمواقف.

تشتمل أغلب الشوارع على مايلي:

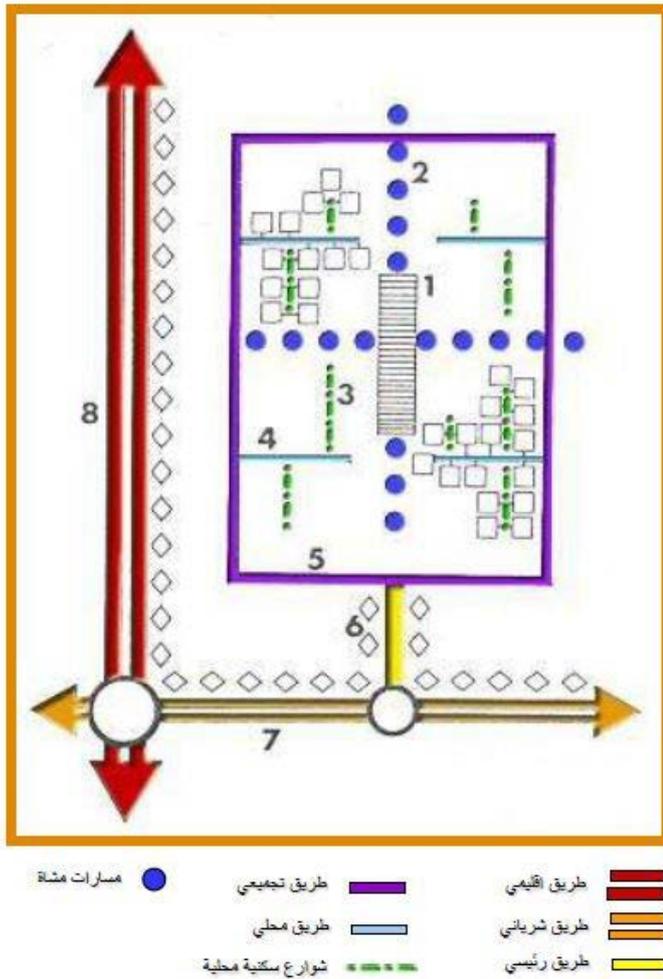
1. طريق السيارات (مسار واحد أو مسارين بحسب تصنيف الطريق).
2. مواقف جانبية (جانب واحد من الطريق أو جانبيين بحسب تصنيف الطريق).
3. حافة الطريق (تشمل السطح البيئي من نبات وأشجار + التجهيزات مثل الإنارة وسلال المهملات وعلامات إرشادية...).



4. رصيف للمشاة (مساحة خالية من العوائق لتتقل المشاة بحرية وأمان).
5. واجهة المباني (مسافة تراجع واجهات المباني أو الجدران عن منطقة سير المشاة).

حسب تصنيفات التنظيم المدني للمناطق.

وتتدرج هذه الطرق والشوارع على النحو الآتي:



- الأوتوسترادات المدنية (الطريق الشرياني): وتكون هذه الشوارع ذات اتجاهين مفصولين بشريط أخضر مشجر. أما رصيف المشاة فتتم إضافته شريطة فصله عن السير بشريط حماية.

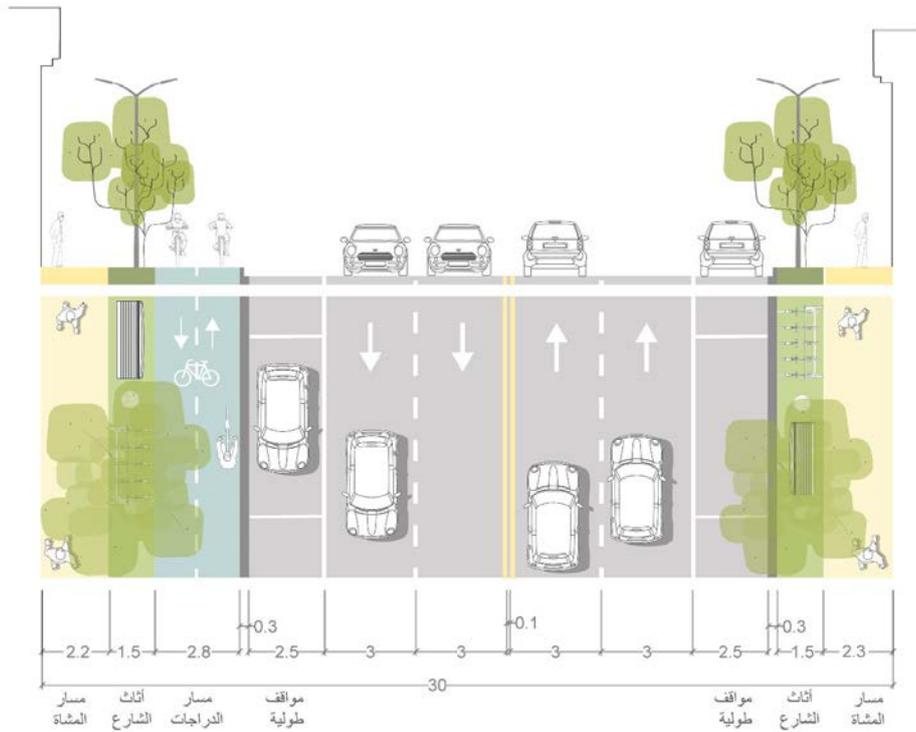
- الشوارع الرئيسية: لا تحتاج هذه الشوارع إلى الفصل بين المسلكين، كما لا تستدعي تخصيص مسرب خاص بالتوقف والوقوف أيضاً.

- الشوارع التجميعية: تكمن وظيفتها في تجميع الحركة من الشوارع التخديمية لتخرج بها إلى الشوارع الرئيسية، ويكفي لمقطعها أن يكون بعرض 7 م ، يضاف إليه رصيفا مشاة ومسرب للتوقف والوقوف الموازي لمحور الشارع وإذا غلب عليه الصفة التجميعية يلاحظ أنه يصبح بعرض 12 م ويلغى تنظيم المواقف حينها.

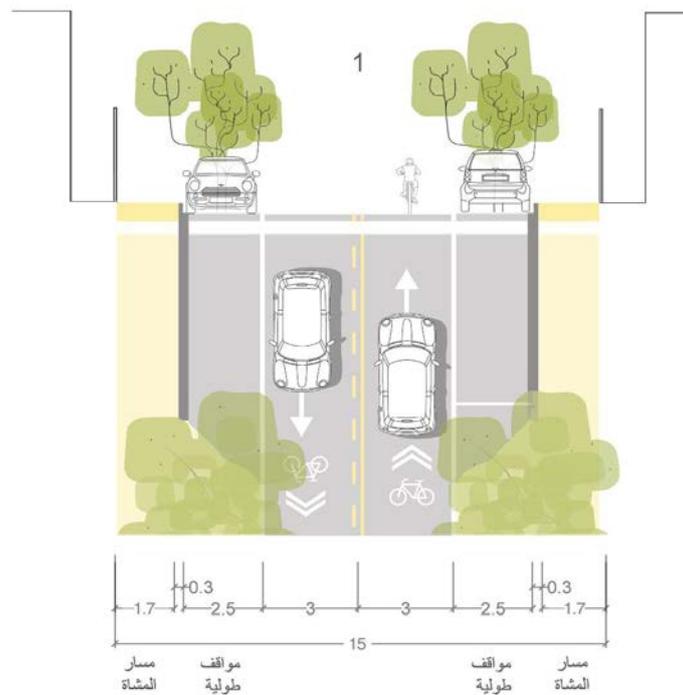
رسم تمثيلي لشبكة الطرق، محاضرات في الاسكان، د. ابراهيم حجازي

- الشوارع التخديمية: وهي الشوارع التي تخدم حركة سير للحيز السكني. و يكفي لمقطعها 6 م، يضاف إليه رصيفا مشاة، ويمكن للمواقف أن تكون على طرفي الشارع

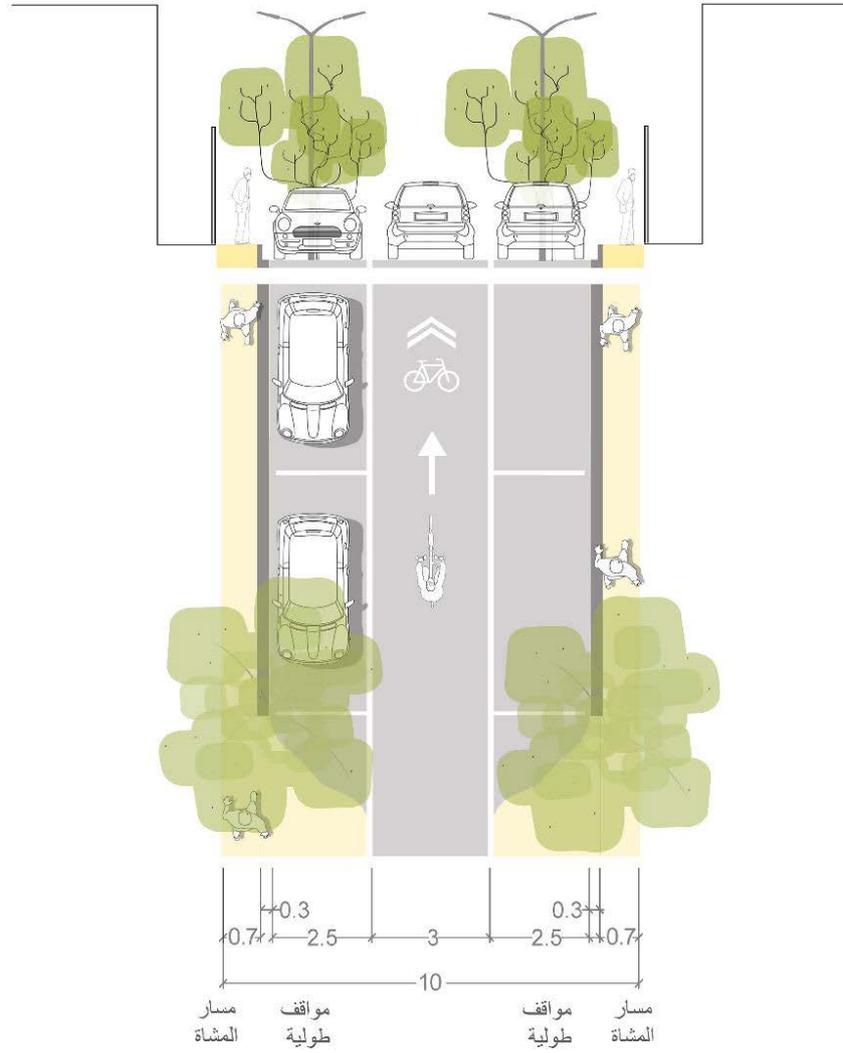
- الشوارع السكنية: وهي الشوارع التي تغلب عليها صفة سير المشاة على سير المركبات والتي تخدم حيزاً سكنياً ضيقاً. ومقطعها يتراوح بين 3,5 و 4,75 (الزقاق) م وغالبا ما تكون أحجار بيتونية أو طبيعية بازلتية وأجرية..



مثال توضيحي لشارع تجميعي بمواقف محاذية ومسارات للدراجات



مثال توضيحي لشارع تخدمي ومواقف محاذية وتوافق مسار الدراجات مع السيارات



مثال توضيحي لشارع سكني باتجاه واحد ومواقف مخاذية

الطرق ضمن الوحدة الأساسية هي:

- الشوارع السكنية والتخدمية التي تتجمع في الشوارع التجميعية.

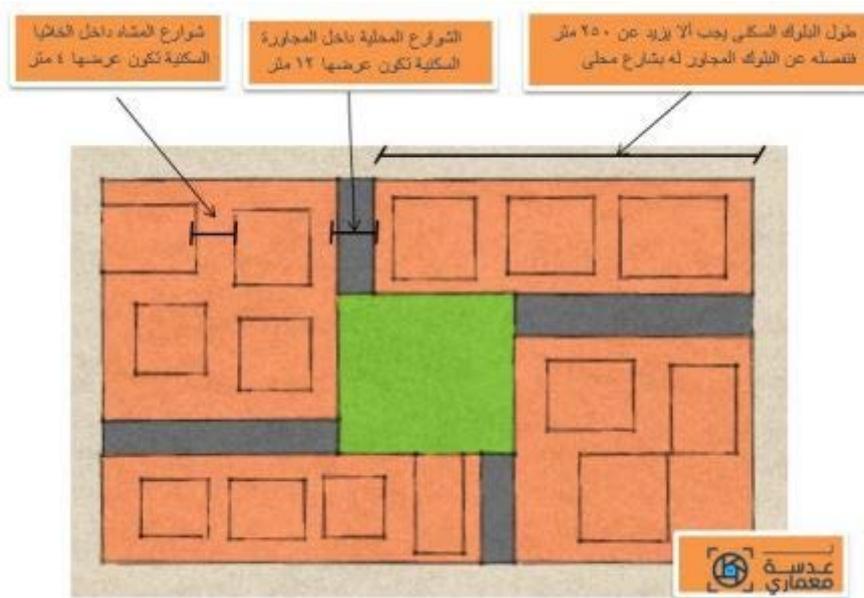
Small Neighborhood 1



- طرق المشاة والدراجات؛ تربط طرق المشاة أساسا بين مداخل الأبنية والمؤسسات الضرورية للسكان، ولا يقل عرضها عن 1.5 م حيث يفضل أن تكون من مضاعفات 0.75 م.

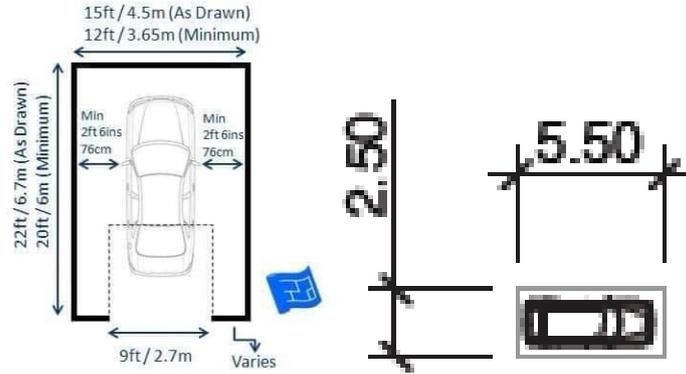
- الأرصفة المحيطة بالأبنية ولا يقل عرضها عن 1.5 م حيث ترتبط مداخل الأبنية وطرق المشاة الرئيسية أو طرق السيارات للخدمة الداخلية.

ملاحظة هامة: من الجدير ذكره أن أبعد مسافة سيرية على الأقدام بين مواقف السيارات وآخر مدخل للبناء المجاور يجب ألا يتعدى الـ 100 م، وأبعد مسافة من آخر مدخل بناء وإمكانية وقوف سيارة إسعاف أو إطفاء يجب ألا تزيد عن الـ 50 م.

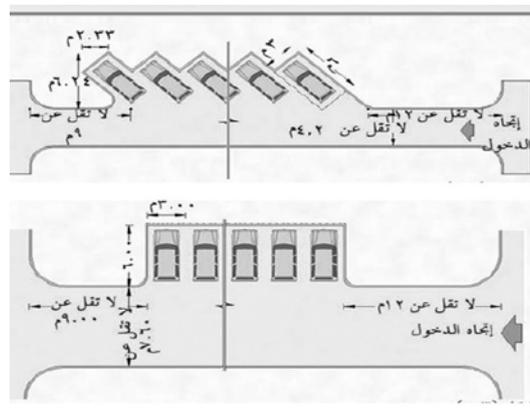
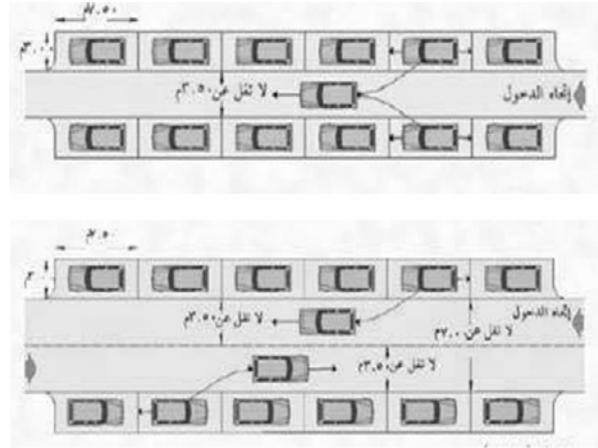
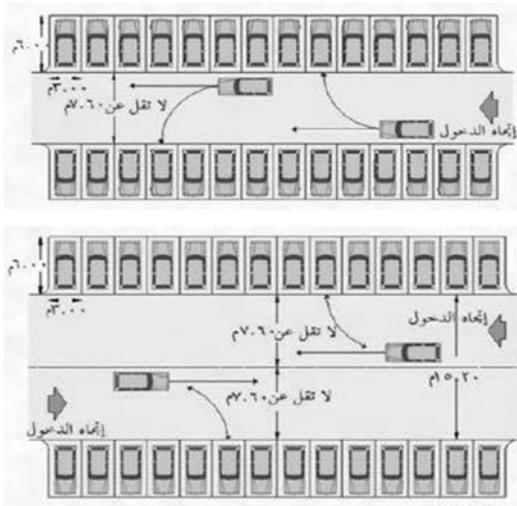


تخطيط مواقف السيارات:

يتم تخطيط مواقف السيارات في المناطق السكنية بشكل يخدم أكبر عدد من السيارات؛ وتكون وفق قياسات محددة فسعة الموقف الواحد: بعرض 2.5 م وطول 5 م.



تتخذ المواقف أشكالاً متباينة حسب الموضع المخصص لها، ومنها يأتي:
الطولاني أو المتعامد على الشارع أو المائل بزاوية 45 أو 60°



جدول يوضح بعض المشاكل التي تعاني منها طرفنا الحالية:

العنصر الطريقي	المشكلة
رصيف المشاة	<ul style="list-style-type: none"> - غياب الرصيف في أغلب الطرق - التعدي على الرصيف <p>تعرّض المشاة للخطر زيادة الاعتماد على التنقل بالسيارة -القلق على الأولاد جراء ذهابهم سيراً إلى المدرسة أو اللعب أو .</p>
المواقف الجانبية	<ul style="list-style-type: none"> - غياب المواقف الجانبية في أغلب الطرق - اكتظاظ المواقف <p>-توقف الطريق لتنزيل أو صعود الركاب أو البضائع -التعدي على الطريق بحجز أماكن على جزء منها لركن السيارات -التوقف في أملاك الغير أو أمام واجهاتهم والاختلاف معهم على المكان يزيد من فرص نشوء المشاكل الاجتماعية وتفاقمها -تضييع الوقت والجهد للبحث عن موقف</p>
حافة الطريق النباتية	<ul style="list-style-type: none"> - غياب حافة الطريق النباتية في أغلب الطرق - التعدي على الحافة النباتية <p>-غياب عامل الأمان الإضافي التي تشكله الحافة النباتية كفاصل بين رصيف المشاة ومسار السيارات -عدم وجود مكان لأثاث الطريق (علامات ارشادية، مرآة عاكسة، حاويات النفايات، الإنارة...) -تدهور المظهر العام الجمالي للبلدة إضافة إلى التدهور البيئي</p>
طريق السيارات	<ul style="list-style-type: none"> - ضيق الطريق المخصص للسيارات - عدم ترسيم المسارات - شبكة طرق غير مترابطة - عدم الالتزام بمواصفات تصميم الطرق (مجال رؤية قصير عند المنعطفات، انحدار قوي لأغلب الطرق العرضية..) <p>-زحمة سير خانقة في أغلب الأوقات -أغلب الشوارع الضيقة غير قابلة لترسيم المسارات وإن تم ترسيمها على واقعها يوماً ما فسيكون الترسيم غير منطقي و لايراعي أيّاً من المعايير الواجب اتباعها -التعدي على مسار الطريق بالوقوف وغيره لعدم معرفة حدود المسارات والاختلاف والتشاحن على الأولوية -سلوك طريق طويلة للوصول للوجهة</p>

أي تعطل أو توقف لمركبة ما قد يعطل كل حركة السير
-صيانة الطرقات (حتى البسيطة منها) تعني قطع الطريق
بالكامل
-عدم الإلتزام بالموصفات يؤدي لطريق خطر على جميع
المستخدمين



أهمية تنسيق أماكن مواقف الحافلات وتحديد الأرصفة وممرات عبور المشاة والدراجات وتقاطع الشوارع والمنطقة الخضراء